الحديث ثم ليتخير بعد ذلك في المسئلة ما شاء وهذا الاخير
رجحه ابن دقيق العيد ويؤيده ان الائمة كالبخاري والنسائي
والبيهقي وغيرهم احتجوا بهذا الحديث للدعاء في اخر الصلاة
وقال النووي انه استدلال صحيح وقال الفاكهاني الجمع بينهما
في المحلين اولى وحديث الباب سبق في اواخر صفة الصلاة
قبيل كتاب الجمعة وقال عمرو بفتح العين ولابي ذر عمرو بن الحرث
فيما وصله البخاري في التوحيد عن يزيد بن حبيب عن ابي الخير
مرثد انه سمع عبد الله بن عمرو اي ابن العاص قال ابو بكر رضي الله
عنه للنبي صلى الله عليه وسلم وثبت قوله انه لابي ذر عن الكشميهني
وبه قال حدثنا علي هو ابن سلمة اللبقي بفتح اللام والموحدة
بعدها قاف مكسورة كما قاله الكلاباذي قال حدثنا مسلمة
ابن سعيد بضم السين وفتح العين المهملتين وبعد التحتية
الساكنة راء ابن الخمس بكسر الخاء المعجمة وسكون الميم بعدها
سين مهملة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في
الدعاء وقال به ابن عباس فيما رواه عنه عكرمة وقال به مجاهد
وسعيد بن جبير وطاوس وعروة بن الزبير وقالت احرون
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءة صلاتك على حذف مضاف لانه
يلتبس اذ الجهر والمخافتة يعتقبان على الصوت لا غير والصلاة
افعال واذكار وسبق في تفسير سورة الاسراء حديث ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمعه المشركون سبوا فنزلت الاية وحديث عائشة
ظاهرها العموم في الصلاة وخارجها لكن روى حديثها هذا

ابن خزيمة والحاكم وزاد فيه في التشهد فهو مخصص لاطلاقه
كما مر في اخر الاسراء والله اعلم ٥ وبه قال حدثنا عثمن بن
ابي شيبة هو عثمن بن محمد بن ابي شيبة واسم ابي شيبة ابرهيم
ابن عثمن العبسي الكوفي اخو ابي بكر والقاسم قال حدثنا جرير
هو ابن عبد الحميد الرازي عن منصور هو ابن المعتمر عن ابي وايل
شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال
كنا نقول في الصلاة السلام على الله زاد يحيى في روايته عند
المولف في باب ما يتخير من الدعا بعد التشهد من عباده واخرجه
ابو داود عن مسدد وصححه البخاري فقال قبل عباده السلام على
فلان مرة في الصلاة على فلان وفلان وفي ابن ماجه يعنون الملايكة
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم لفظ ذات مقحم
او من اضافة المسمى الى اسمه ان الله هو السلام فكل سلام
منه وهو مالكه ومعطيه وقال الخطابي المراد ان الله هو ذو السلام
فلا تقولوا السلام على الله فان السلام منه واليه يعود ومرجع
الامر في اضافته اليه انه ذو السلام من كل آفة وعيب فاذا قعد
احدكم في تشهد الصلاة في وسطها واخرها فليقل التحيات
لله اي انواع التعظيم له الى قوله الصالحين القايمين بما يجب
عليهم من حقوق الله وحقوق عباده وتتفاوت درجاتهم
فاذا قالها الى وعلى عباد الله الصالحين اصاب كل عبد لله في
السما والارض صالح بالجر صفة لعبد اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثنا على الله ما شاء وفي
كتاب الصلاة في باب ما يتخير من الدعا بعد التشهد من الدعا
بدل قوله هنا من الثنا والحديث سبق في الصلاة باب

ابن خزيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)